

Potential role for sildenafil in the management of cor-pulmonale patient with parenchymal lung disease

Mehany Abd. El Hameed Naser

ارتفاع ضغط الشريان الرئوى يمكن أن يحدث فى مرضى السدة الرئوية المزمنة وكذلك مرضى التليف الرئوى. وذلك بآلية انقباض الأوعية الدموية بالرئة نتيجة نقص اوكسجين الدم وكذلك تضخم العضلات الملساء وتحطم الحويصلات الهوائية بالرئة عادة تتكون خطة العلاج فى أمراض السدة الرئوية المزمنة وتليف أنسجة الرئتين من موسعات الشعب الهوائية ومضادات الالتهابات والأوكسجين وكذلك مثبطات المناعة وبالرغم من ذلك ممكن أن تنتهى هذه الأمراض إلى فشل بالتنفس والحاجة إلى نقل الرئتين يكون حتماً حديثاً تنصب الاهتمامات على الأدوية التى تؤثر على الدورة الدموية الرئوية وتحسن كفاءة عضلة البطين الأيمن مثل عقار (السيلدينفيل) حيث أنه يؤدي إلى تمدد الشرايين الرئوية عن طريق تثبيط لإنزيم الفسفودايلاستريز حيث يبدأ التأثير السريع فى أول 15 دقيقة بعد تناول العقار وأقصى تأثير فى حوالى 6 أسابيع من تناول العقار هدف الدراسة: تقييم كفاءة عقار السيلدينفيل فى علاج قصور عضلة البطين الأيمن وارتفاع ضغط الشريان الرئوى فى مرضى السدة الرئوية المزمنة المرضى وطرق الدراسة: العينة : تتكون من 20 مريضاً مصابون بالسدة الرئوية المزمنة مع ارتفاع بضغط الشريان الرئوى وقصور عضلة البطين الأيمن تم تقسيمهم إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية: يتم إعطاؤها عقار السيلدينفيل 50 مم/م/8 ساعات لمدة 8 أسابيع المجموعة الضابطة: تتعاطى الادوية المعتادة فى هذه الحالة المرضية بالمستشفى يتم إجراء هذه الاختبارات لمرضى المجموعتين وهى كالتالى: 1- التاريخ المرضى الكامل للحالة 02- الفحص الإكلينيكي الكامل للحالة 03- رسم قلب الكهربائى 04- أشعة عادية على الصدر 05- اختبار وظائف الرئة 06- أشعة بالموجات الصوتية على القلب لقياس ضغط الشريان الرئوى وكفاءة البطين الأيمن 07- اختبار السير لمدة 6 دقائق ثم تعاد الموجات الصوتية على القلب واختبار وظائف الرئة واختبار السير لمدة 6 دقائق بعد 8 أسابيع من إعطاء السيلدينفيل للمجموعة التجريبية وكذلك بعد العقارات التى تستخدم لمرضى القلب الرئوى للمجموعة الضابطة وكان متوسط أعمار المجموعة التجريبية من (48 إلى 65) سنة بمتوسط (56 ± 8 مم) وكان 6 مرضى أقل من 60 سنة بمتوسط (60) و 4 مرضى أكثر من 60 سنة بمتوسط (40%) زوجاً أنه بعد 8 أسابيع من تناول عقار السيلدينفيل 50مم جرعة 3 مرات فى اليوم وجد انخفاض ضغط الشريان الرئوى فى المجموعة التجريبية من (65.4 ± 3 مم زئبقى) إلى (43.1 ± 1 مم زئبقى) أى انخفض بمتوسط (19.3 مم زئبقى) حوالى (30%) علماً بأنه لم يحدث تغير فى المجموعة الضابطة سنة بمتوسط (40%) أيضاً وجد تحسن فى وظائف البطين الأيمن وتحسين TAPSE من (1087 ± 29) إلى (2 ± 019) ولكن لم يكن هناك تحسن أو تغيير فى سمك عضلة البطين الأيمن وكذلك لم يكن هناك تحسن أو تغيير فى سمك عضلة البطين الأيمن وكذلك لم يكن هناك تحسن فى وظائف الرئة وكان هناك تحسن فى اختبار السير لمدة 6 دقائق فى المجهود التجريبية من (145.5 ± 44) إلى (157.5 ± 41) متر و تم تسجيل بعض الأعراض الجانبية أثناء تناول عقار السيلدينفيل فى المجموعة التجريبية وكان 2 مرضى على هيئة أحمرار بالجلد والوجه بنسبة (20%) وكذلك صداع وهم 2 مرضى حوالى (20%) وكلك حدوث أسهال فى مريض واحد (10%) ولم تسجل حالات وفاة ولم يتوقف مريض على استكمال الدراسة ولم يحدث ذبحات صدرية أو تغيير بضربات القلب أو فشل بعضلة القلب وتوصى هذه الدراسة باستخدام عقار السيلدينفيل فى علاج حالات ارتفاع ضغط الشريان الرئوى فى حالات السدة الرئوية المزمنة وكذلك استمرار تقييم العقار على فترات أكثر وكذلك الجرعات المناسبة حسب كل

مريض 0